

الغدير

[42] أبديت للسر المصون * المضمّر الخافي المغيب وكشفت أستارا وأسرارا * عن الأشرار
تحجب حل الورى فإذا الطواهر * فضة والبطن أسرب إلا قليلا من رجال * أصلهم زاك مهذب وكتبت
ما بالنور منه * على حدود الحور يكتب فلذاك أضحى الناس قلبا * من قوى الجهل المركب رجل
يحب ومبغض * قال وحزب اـ أغلب وطويل أنف إن رآني * مقبلا ولى وقطب في أمه شك بلا * شك
ولو صدقت لأنجب يزور إن سمع الحديث * إلى أمير النحل ينسب وتراه إن كررت ذكر * فضائل
الكرار يغضب وله رائية غراء رنانة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام خمسها ابن السبيعي
(1) نذكرها معه: أعيت صفاتك أهل الرأي والنظر * وأوردتهم حياض العجز والخطر أنت الذي
دق معناه لمعتبر * يا آية اـ بل يا فتنة البشر وحجة اـ بل يا منتهى القدر عن كشف معناه
ذو الفكر الدقيق وهن * وفيك رب العلا أهل العقول فتن أنى بحدك يا نور الإله فطن ؟ * يا
من إليه إشارات العقول ومن فيه الألباء تحت العجز والخطر ففي حدوثك قوم في هواك غووا *
إن أبصروا منك أمرا معجزا فغلوا حيرت أذهانهم يا ذا العلا فعلوا * هيمت أفكار ذي الأفكار
حين رأوا آيات شأنك في الأيام والعصر أوضحت للناس أحكاما محرقة * كما أتيت أحاديثا
مصحفة _____ (2) العلامة الحجة الشيخ فخر الدين
أحمد بن محمد الاحسائي نزيل الهند والمتوفى بها من تلمذة ابن المتوج وقرناء ابن فهد
الحلي المتوفى 841. [*] _____